(إذا أَزبَدتْ من تَبارِي المطيّ ... خِلتَ بها خَبَلاً أَو جُنُونا) .

(تُؤمّ النّواعِشَ والفَرْقدَيْنِ ... تُنَصّبُ للقَصْدِ منها الْجَبِينَا) .

(إلى مَعدِنِ الخيرِ عبدِ العزيزِ ... تُبلّغُنا ظُلّعاً قد حَفِينا) .

(تَرى الأُدْمَ والعِيسَ تحت المُسوحِ ... قد عُدنَ من عَرَقِ الأَيْنِ جُونا) .

(تَسِيرُ بمدحِيَ عبدَ العزِيز ... رُكبانُ مكّةَ والمُنجِدُونا) .

(مُحَبّرَةٌ من صَرِيح الكلامِ ... ليس كما لَفّقَ المُحْدثونا) .

(وكان امرا سيّداً ماجداً ... يُصَفّيَ العَتِيقَ وَينفي الهَجِينا) .

قال وطال مقامه عند عبد العزيز وكان يأنس به ووصله صلات سنية فتشوق إلى البادية وإلى أهله فقال لعبد العزيز .

(مَتَى راكبٌ من أهْلِ مصرَ وأَهْلُه ... بمكّةَ من مصرَ العَشِيّةَ راجعُ) .

(بَلَى إنّها قد تقْطعُ الخرْقَ ضُمّرٌ ... تُبارِي السّرَى والمُعْسِفون الزعازعُ) .

(متى ما تُجْزها يا بنَ مروانَ تَعْترف ... بلادَ سُليمَى وهي خَوصاءُ ظالِعُ)